التي بمعنى مع اي التي للتنصيص على مصاحبة ما بعدها لمعمول
العامل السابق اي مقارنته له في الزمان سوا اشتركا في الحكم
كجيت وزيدا او لا كاستوى الما والخشبة وبذلك فارقت
واو العطف فانها تقتضي المشاركة في الحكم ولا تقتضي المقارنة
في الزمان وان وجدت في نحو كل رجل وضيعته ذكره شارح الجامع
فلو لم يكن التنصيص بها على المصاحبة لنصب ما قبلها وصحة
تسلط العامل على ما بعدها كما في ضربت زيدا وعمرا كانت
للعطف اتفاقا كما قاله الدماميني ومما صرح بالتي بمعنى مع
بالمعنى السابق نحو اشتركت زيدا وعمرا وخلطت البر
والشعير وما بعد الواو في مثل هذا مفعول به لا مفعول
معه لان المعية في مثله مستفادة مما قبله الواو لا منها
فانها لمجرد العطف فتدبر   ذات فعل هذا مفهوم من قوله
الاتي عامل الفعل الخ سم   او اسم يشبهه اي في العمل ومنه
اسم الفعل بدليل تمثيله به فيما ياتي واستثنوا الصفة المشبهة
وافعل التفضيل فلينظر وجهه ثم رايت في المغني ما يوخذ
منه وجهه حيث قال وقد امتنع في حسبك وزيدا درهم
كون زيد مفعولا معه وكونه مفعولا به بامتناع نحو حسبه
وهو الصحيح لانه لا يعمل والمفعول معه لا ما كان من جنس
ما يعمل في المفعول به   مما فيه معنى الفعل وحروفه
يشكل عليه بمثله فيما ياتي بعد بي فتامل وقد اشار المص
الى هذه الشروط بالمثال   كما في حواشي كالتالي للواو في
نحو اخ فزاد الش لفظة كما دفعا التوهم تقييد تالي الواو
بالطريق وان الاشارة بنحو الى غير سيري من بقية

العوامل

٣٠٩

العوامل وغفل البعض عن هذه الدقيقة وعن بقاء اعطا
القيود بالمثال مع زيادة كما فقال كان الاظهر عدم زيادة
كما وبكون الظرف وهو قوله في نحو قيد البعض بناء على طريقة
المص من اعطائه القيود بالمثال فيكون مشيرا الى بقية
القيود التي ذكرها الش   سيري والطريق يفيد انه
لا يشترط في نصب الاسم على انه مفعول معه جواز عطفه
من حيث المعنى على مصاحبه وهو كذلك خلافا لابن جني
اهـ سم ومما لا يصح فيه العطف استوى الماء والخشبة
ان كان استوى بمعنى ارتفع فان كان بمعنى تساوى اي
تساوى الماء والخشبة في العلو فهو مما يصح فيه العطف
نصب بالمفعول معه اي بسبب كونه مفعولا معه
ولم يقل نصبان لان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره
وتشرب الليس اي بنصب تشرب كما قيده بعضهم
بذلك ابن هشام وعليه فالمراد بالاسم في التعريف الاسم
الصريح وقال محشي الموضح ينبغي ان يكون ذلك في غير
نصب تشرب والا فهو اسم تاويلا فينبغي ان يكون
مفعولا معه وبه صرح بعضهم اهـ والاول ظاهر صنيع
الش لان ظاهره ان الواو في المثال بمعنى مع وهي انما تكون
بمعنى مع على النصب كما قاله شيخنا   فان تالي الواو في الاولى
فعلا الخ فيه ان تالي الواو في الاولى جملة ايضا وقد يقال لما كان
احد ركني الجملة في الاولى غير ظاهر بل ضمير مستتر
كان التالي بحسب الظاهر الفعل فقط وباعتبار الظاهر
يندفع ايضا ما يقال ان مقدرة قبل الفعل فتالي الواو اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)